

تأثير برنامج للألعاب الشعبية على الشعور بالأمن وتطوير بعض القدرات الحركية للأطفال الأيتام من سن ٨-١١ سنة

د/ دعاء محمد عبدالمنعم محمد (*)

المقدمة:

الأسرة هي نواة المجتمع، والأساس لخلق مجتمع سليم، والمنظومة الإجتماعية الأهم التي يتأثر بها الطفل وتؤثر فيه منذ ولادته، فيتعلم لغة مجتمعه، وثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه، فالأسرة هي المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته، حتى يشبع احتياجاته المادية والنفسية والإجتماعية، فينعكس ذلك على شعوره بالأمن والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين. (٢١)

وتعتبر مرحلة الطفولة والإهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع، وقد يرى معظم علماء النفس أن الإهتمام بالطفولة هو إهتمام بمستقبل الأمة، ولذلك تحظى هذه المرحلة بإهتمام العديد من الباحثين في المجالات التربوية والنفسية، باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل. (١١٩:٩)

وتعد مرحلة الطفولة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي منعطف خطير يؤثر على مسار حياته وسلوكه الإجتماعي والنفسى وخاصة إذا مرت هذه الفترة من حياة الطفل وهو يتيم، فالأيتام شريحة صغيرة في المجتمع إلا أنها تشكل خطراً كبيراً على المجتمع إذا أهملت، وقد تكون اللبنة الأساسية في بناء وتقدم وإزدهار المجتمع إذا وجدت العناية والتنشئة السليمة. (١٩)

(*) أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

وباعتبار الحركة ضرورة حيوية لنمو الطفل البدني والنفسي والإجتماعي ليعرف ذاته والبيئة المحيطة به، إذ يكتسب الطفل عن طريق الحركة واللعب الكثير من المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات والسلوكيات والأخلاق الحميدة، لذا وجب العناية والإهتمام بالحركة واللعب، فالنشاط الحركي من وجهة نظر علماء التربية يعتبر نظام كامل يجب الاستفادة منه في عملية التربية الشاملة لأنه يمثل إحدى الخصائص الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على النمو النفسي المتزن للطفل. (٢٠)

وتعتبر الألعاب الشعبية إحدى أشكال النشاط الحركي التي يميل إليها الطفل، لما لها من تأثير إيجابي على الجانب النفسي والتروحي، حيث أنها لا تحتاج إلى مهارات عالية أو أدوات ذات تقنية عالية، كما أنها تتصف بالسهولة والسلاسة والتوافق في الأداء وتساعد الطفل على التكيف مع البيئة والمحيطين به وشعوره بالأمن نظراً لأدائها في شكل مجموعات تخلق بينهم روح التعاون والمشاركة الجماعية، كما أنها تصقل شخصية الطفل وتعلمه مهارات ذات قيمة مثل القيادة وروح التعاون، بجانب تنمية العزيمة والإرادة وتأسل وتربس العادات والنقاليد والقيم الموروثة من المجتمع. (٤ : ٢٠٨)

والألعاب الشعبية يمكن أن تؤدي بمصاحبة الموسيقى والأغاني والأدوات المختلفة، مما يؤدي إلى المزيد من الإثارة والتشويق لتلك الألعاب أثناء ممارستها، بالإضافة إلى أن لها دوراً كبيراً في تحسين القدرات الحركية للأطفال من خلال تنوع الهدف منها كألعاب المنافسة والألعاب التي تساعد على تنمية القدرة على التركيز الحركي، وألعاب تساعد على تنمية القدرات المعرفية والنفسية. (١٠ : ٥)

وقد أشارت الأبحاث والدراسات العلمية التي قام بها كل من "سمر عبد الحميد (٢٠١٥م) (٧)، شيرين عبد اللطيف (٢٠١١م) (٨)، غادة محمد يوسف" (٢٠١٠م) (١٠) إلى التأثير الإيجابي للألعاب الشعبية على تنمية

القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية للأطفال، والتي تساعدهم على مواجهة الحياة وكيفية الإحساس بالأمن والأمان والطمأنينة أثناء التعامل مع الآخرين، وتساعدهم على تحسين الصحة وخلق روح المرح وتقويم الأخلاق وتنمية المهارات العقلية والحركية.

مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر الألعاب الشعبية ضرورة فسيولوجية وذهنية وروحية، بالإضافة لأهدافها البدنية والنفسية والاجتماعية التي تهدف إلى تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره، والإحساس بقيمته وتقديره لذاته وتنمية مهاراته وفق قواعد متفق عليها يلتزم بها الجميع، وتعود الطفل على العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين والشعور بالأمن، مما يؤدي إلى خفض الإضطرابات السلوكية والوجدانية الغير مرغوب فيها لدى الأطفال الأيتام من قلق وخوف وعزلة وإنطوائية، لذا فالأطفال الأيتام يفتقرون بل يحتاجون إلى الإحساس بالحب والحنان والعطف والشعور بالأمن نتيجة لفقدانهم إحدى والديهم أو كليهما، وعلى الرغم من توافر بعض المؤسسات لرعاية الأطفال الأيتام، إلا أنه لا يوجد إهتمام بالأطفال داخل هذه المؤسسات، ومن خلال زيارة الباحثة لدار أيتام المدينة المنورة بالعاشر من رمضان لأكثر من مرة ومقابلة الفئة العمرية من الأيتام من سن (٨-١١) سنة ومقابلة المشرفين عليهم، والإطلاع على بعض السجلات الخاصة بكل طفل، وملاحظة سلوك هؤلاء الأطفال، فقد وجدت الباحثة أن هذه الفئة تعاني من العديد من المشكلات النفسية مثل القلق والوحدة والخوف من المستقبل ونظرة المجتمع لهم نتيجة لظروف لا ذنب لهم فيها، جعلتهم يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم، ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة هذا البحث في محاولة تصميم برنامج للألعاب الشعبية ومعرفة تأثيره على الشعور بالأمن وتطوير بعض القدرات الحركية للأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى استخدام برنامج للألعاب الشعبية للأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة ومعرفة تأثيره على:

- ١- الشعور بالأمن "مقياس الشعور بالأمن لزوينب شقير". مرفق (٧)
- ٢- تطوير بعض القدرات الحركية (الرشاقة- التوافق- التوازن- المرونة- السرعة).

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً ونسب تغير بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث في الشعور بالأمن "قيد البحث" ولصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً ونسب تغير بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث في بعض القدرات الحركية "قيد البحث" ولصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد علاقة طردية بين كل من بعض القدرات الحركية والشعور بالأمن "قيد البحث" لعينة البحث.

مصطلحات البحث:

- الألعاب الشعبية **Popular Games**:

"أقدم مظاهر النشاط البشرى وأول صورة للنشاط الإنسانى في الطفولة، فهي صدى لإنفعال الكائن البشرى ومصدر الفرح ومرآة للطفولة وانعكاس لصورة الحياة". (١٥ : ٣٠٩)

- الشعور بالأمن **Feeling of Safely**:

شعور الطفل اليتيم بالطمأنينة والمحبة والتقبل من الآخرين وتلبية متطلباته الجسدية والنفسية وإدراكه أن بيئته صديقة ودودة^(*).

إجراءات البحث:

(*) تعريف إجرائى.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذو القياس (القبلي والبعدي) على مجموعة تجريبية واحدة، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة المسجلين في مؤسسة دار أيتام المدينة المنورة بالعاشر من رمضان "محافظة الشرقية" حيث بلغ عددهم (٦٠) طفل من الأولاد والبنات. قامت الباحثة بإيجاد الإعتدالية بين مجتمع البحث في متغيرات (النمو والشعور بالأمن وبعض القدرات الحركية قيد البحث)، والجدول رقم (١) يوضح إعتدالية توزيع مجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث.

شروط اختيار العينة "الأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة":

- ١- ميل الأطفال في هذه المرحلة من (٨-١١) سنة إلى اللعب، وممارسة الأنشطة الرياضية وتنفيذ برنامج الألعاب الشعبية بحب وشغف.
- ٢- الإستيعاب والفهم للإجابة على عبارات مقياس الشعور بالأمن.
- ٣- القدرة على الاستجابة للتعلم ونمو القدرات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي يمكن بثها وغرسها من خلال برنامج الألعاب الشعبية.
- ٤- تنمية الخبرات التعليمية وروح العمل الجماعي والإنتماء إلى الفريق، مما يؤدي لإنماء شخصية الأطفال من خلال برنامج الألعاب الشعبية.
- ٥- عدم ممارسة هؤلاء الأطفال لأى نشاط ترويجي أو رياضى داخل المؤسسة.
- ٦- يتعرض الأطفال في هذه المرحلة للعديد من المشكلات النفسية مثل القلق والتوتر والضغوط التي تؤثر على شخصية الأطفال ونموهم النفسى والوجداني.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	١٠,١٢	١,٤٢	٠,٦٣
	الطول	١٤٥,٤٢	٤,٧٩	٠,٢٣
	الوزن	٣٨,٠١	٢,٥٩	٠,٩٦
الشعور بالأمن				
متغيرات القدرات الحركية	درجة	٤٥,٤٤	٣,٩٨	٠,٢٥
	الرشاقة (الجرى الزجراجي)	٨,٠١	٠,٥٧	٠,٣٣
	التوافق (الدوائر المرقمة)	١٣,٢١	١,٢٥	٠,٢٨
	التوازن الثابت (الوقوف على مشط القدم)	١,١٦	٠,٠٨	٠,٨٦
	المرونة (ثني الجذع من الجلوس)	١,٥٥	٠,٧٦	٠,٤٨
	السرعة (العدو ٤ ثواني)	١٥,٦٧	١,٥٥	٠,٦٣

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد انحصرت بين (± 3) ، مما يشير إلى إعتدالية مجتمع البحث في تلك المتغيرات.

وبعد أن تم التأكد من إعتدالية توزيع مجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث، قامت الباحثة بسحب (٢٠) طفل يتيم، تم إختيارهم بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طفل يتيم.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- المقابلات الشخصية:

- قامت الباحثة بإجراء مقابلة للأطفال الأيتام للتعرف عليهم وملاحظة سلوكهم.
- إجراء مقابلة للمشرفين على الأطفال الأيتام للتعرف عليهم والتعرف على أهم المشكلات النفسية التي يعانون منها والإطلاع على بعض السجلات الخاصة بالأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة.

- إجراء مقابلة مع السادة الخبراء في مجال التعبير الحركى وعلم النفس والصحة النفسية مرفق (١) لإبداء رأى سيادتهم في الإختبارات والمقاييس وبرنامج الألعاب الشعبية المقترح.

٢- الأدوات والأجهزة:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول (سم).
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن (كجم).
- ساعة إيقاف لقياس الزمن (ث).
- الكور.
- المناديل.
- الأطاوق.
- أعلام ملونة.
- أكياس حبوب.
- مقاعد سويدى.
- مسطرة مدرجة.
- أقلام طباشير ملونة.
- بالونات ملونة.
- جهاز تسجيل لسماع الموسيقى.
- أحبال.

٣- الإستمارات:

- إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أنسب القدرات الحركية والإختبارات الخاصة بها. مرفق (٢)
- إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد الفترة الكلية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التدريبية الأسبوعية وزمن الوحدة التدريبية اليومية. مرفق (٣)
- إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أنسب الألعاب الشعبية المناسبة لعينة البحث. مرفق (٤)

٤- الإختبارات والمقاييس:

أ- إختبارات القدرات الحركية:

بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية، والبحوث المرجعية ورأى السادة الخبراء، قامت الباحثة بطرح عدد من القدرات الحركية التي تتناسب مع عينة البحث من الأطفال الأيتام، والإختبارات التي تقيسها في استمارة استطلاع

رأى الخبراء مرفق (٢) على عدد (١٠) من السادة الخبراء في مجال التعبير الحركي وعلم النفس مرفق (١) لتحديد القدرات الحركية للعينة قيد البحث، وأهم الإختبارات المناسبة لقياسها، حيث اختارت الباحثة القدرات الحركية والاختبارات التي حصلت على (٨٠%) فأكثر من رأى السادة الخبراء على النحو التالي:

- الرشاقة اختبار الجرى الزججى
 - المرونة اختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل
 - التوافق اختبار الدوائر المرقمة
 - التوازن اختبار الوقوف على مشط القدم (القلق)
 - السرعة اختبار العدو ٤ ث من البدء العالى
- ويوضح مرفق (٦) شرح كيفية أداء الإختبارات.

ب- المقاييس:

- مقياس الشعور بالأمن:

إعداد "زينب شقير" (٢٠٠٥م) مرفق (٧)، ويشمل المقياس (٥٤) عبارة، ويحتوى المقياس على عبارات إيجابية وهى العبارات من (١-١٩)، وعبارات سلبية من (٢٠-٥٤)، تحسب درجات استجابات المقياس على ميزان تقدير رباعى، بحيث يختار الطفل اليتيم الإجابة المناسبة له من بين أربعة بدائل متدرجة الأوزان (موافق بشدة كثيراً جداً - موافق كثيراً - غير موافق أحياناً - غير موافق بشدة "لا") درجهم (٣، ٢، ١، ٠) على التوالي للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية وبذلك يكون الحد الأقصى لدرجات المقياس (١٦٢) درجة والحد الأدنى صفر، أى العلامة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (صفر - ١٦٢).

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طفل يتيم، تم إختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث

الأساسية، وذلك في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٢/١م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٢/٨م، حيث إستهدفت الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

- مدى فهم الأطفال وإستيعابهم لعبارات مقياس الشعور بالأمن.
- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس للإختبارات والإجابة على المقياس.
- إجراء المعاملات العلمية للمقياس والإختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية للإختبارات والمقياس قيد البحث:
الصدق:

لحساب معامل الصدق، استخدمت الباحثة صدق التمايز، وذلك بتطبيق الإختبارات على مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) طفل إحداهما العينة الإستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الثانية من نفس المرحلة العمرية وهم من الأطفال المنتظمين في التدريبات الرياضية بنادى "الرواد بالعاشر من رمضان" (مجموعة مميزة)، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات قيد البحث
(ن = ٢٠ = ١٠)

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	الإختبارات	
	م	ع	م	ع			
*٧,٨١	٠,٥٧	٨,٠١	٠,٤٣	٥,٦٩	ث	الجرى الزجراجى (الرشاقة)	القدرت الحركية
*٦,٦٧	١,٢٥	١٣,٢١	١,٠٦	٩,٤٥	ث	الدوائر المرقمة (التوافق)	
*٣,٧٣	٠,٠٨	١,١٦	٠,٥٢	٣,٩٩	ث	الوقوف على مشط القدم (التوازن)	
*٨,١٩	٠,٧٦	١,٥٥	٠,٩٣	٤,٩٥	سم	ثنى الجذع من الجلوس (المرونة)	
*٧,٧٢	١,٥٥	١٥,٦٧	١,٠٣	١١,٢٣	م	العدو٤ (السرعة)	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٢$

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في جميع المتغيرات، مما يشير إلى صدق تلك

الإختبارات فيما وضعت لقياسه، ولحساب معامل صدق مقياس الشعور بالأمن استخدمت الباحثة صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض عبارات المقياس على السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء، واعتبرت الباحثة نسبة إتفاق غالبية السادة الخبراء على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها (٢٠) طفل يتيم بفواصل زمنية إسبوع وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٢/١م وإعادة التطبيق يوم الإثنين الموافق ٢٠١٦/٢/٨م تحت نفس ظروف التطبيق الأول والجدول رقم (٣) يوضح معامل الثبات للمتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات قيد البحث
(ن = ٢٠)

معامل الإرتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبارات
	ع	م	ع	م	
*٧٧٩	٠,٦٧	٨,٥٢	٠,٥٧	٨,٠١	الجرى الزجراجي (الرشاقة)
*٧١٨	١,٣٢	١٣,٧٨	١,٢٥	١٣,٢١	الدوائر المرقمة (التوافق)
*٧٤١	٠,١٨	١,٢٩	٠,٠٨	١,١٦	الوقوف على مشط القدم (التوازن)
*٧٤٦	٠,٧٩	١,٦١	٠,٧٦	١,٥٥	ثنى الجذع من الجلوس (المرونة)
*٨١٣	١,٥٩	١٥,٩٨	١,٥٥	١٥,٦٧	العدو ءث (السرعة)
*٨٦٣	٤,٠١	٤٥,٩٨	٣,٩٨	٤٥,٤٤	الشعور بالأمن

القدرات الحركية

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات الحرية ١٨ = ٠,٤٤٤
يتضح من الجدول رقم (٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع المتغيرات قيد البحث، مما يدل على معامل ثبات الإختبارات فيما وضعت لقياسه.

برنامج الألعاب الشعبية: مرفق (٨)

الأهداف العامة لبرنامج الألعاب الشعبية:

(١) أهداف مهارية (نفس حركية):

- تنمية الجانب الترويحي والقدرات الحركية للأطفال الأيتام من سن (٨-١١).

- تنمية الشعور بالأمن.

(٢) أهداف معرفية:

- تزويد الأطفال الأيتام بالمعلومات والمعارف الخاصة بالألعاب الشعبية وكيفية أدائها.

- إكساب الأطفال الأيتام بالمعلومات والمعارف والنصائح التربوية والسلوكية والاخلاقية والتي قد تفيدهم في حياتهم.

(٣) أهداف وجدانية إنفعالية:

- تعليم الأطفال الأيتام بعض الصفات الحميدة مثل (التعاون - النظام - تنمية التواصل الاجتماعي بين الأطفال الأيتام - شعور الأطفال الأيتام بالسعادة أثناء اللعب مع بعضهم البعض) من خلال تطبيق برنامج الألعاب الشعبية.

أسس بناء البرنامج:

- ١- أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله.
- ٢- أن يتناسب محتوى البرنامج مع مستوى خصائص وقدرات واستعدادات وميول الأطفال الأيتام من (٨-١١) سنة "عينة البحث".
- ٣- أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية التي تعمل على تنمية الشعور بالأمن للأطفال الأيتام من (٨-١١) سنة "عينة البحث".
- ٤- مراعاة التنوع في اختيار الألعاب الشعبية لتلأفي عنصر الملل.

٥- إستخدام الموسيقى وتنوعها أثناء تطبيق البرنامج كحافز إيجابي ولزيادة عامل التشويق والإثارة.

٦- التشجيع المستمر من قبل الباحثة لتحفيز الأطفال الأيتام.

محتوى برنامج الألعاب الشعبية:

(أ) الإحماء (٥ق):

يهدف لتهيئة الجسم، تنشيط الدورة الدموية، إشمتمل هذا الجزء على مجموعة من التدرجات لجميع أجزاء الجسم (الرقبة - الذراعين - الجذع - الرجلين)، وتم استخدام بعض الأدوات لزيادة التشويق والإثارة.

(ب) فترة التدريب الأساسية (٥٤ق):

وهي من أهم فترات البرنامج لأنها تعمل على تحقيق الهدف من البرنامج، حيث تحتوى هذه الفترة على مجموعة من الألعاب الشعبية، وقد تم أداء الألعاب الشعبية بمصاحبة الموسيقى وباستخدام العديد من الأدوات مثل الحبال- الكور- البالونات- الأطواق- المناديل- أكياس حبوب- أعلام ملونة- مقاعد سويدية، وإشمتملت هذه الفترة على ثلاثة أجزاء وهي جزء لتنمية القدرات الحركية قيد البحث بواقع (٢٠ق) ثم شرح اللعبة (٥ق)، ثم أداء اللعبة الشعبية (٢٠ق)، وبذلك تكون الفترة الكلية لفترة التدريب الأساسية (٥٤ق).

(ج) فترة التهيئة (٥ق):

تهدف هذه الفترة للعودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية، حيث إشمتملت هذه الفترة على تدريبات للإسترخاء وتنظيم التنفس وبعض الألعاب الشعبية الترويحية لإدخال المرح والسرور داخل أنفس الأطفال.

الإجراءات التنفيذية للبحث:

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية يومى الثلاثاء والأربعاء الموافقان ٩، ١٠/٢/٢٠١٦م في المتغيرات قيد البحث.

تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق برنامج الألعاب الشعبية على عينة البحث الأساسية وعددهم (٤٠) طفل يتيم من يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/٢/١١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٤/٥م، حيث احتوى البرنامج على (٨) وحدات تدريبية أسبوعية تم تطبيقها على (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات تدريبية يومية في الأسبوع، وبذلك إشمئل البرنامج على (٢٤) وحدة تدريبية، وزمن الوحدة اليومية (٥٥ق) في بداية البرنامج وإنتهاءً (٩٠ق) في نهاية البرنامج، وقد تم تطبيق البرنامج أيام (الخميس - الأحد - الثلاثاء) بعد إنتهاء اليوم الدراسي للأطفال الأيتام (أى بعد العودة من المدرسة إلى المؤسسة)، وقد تم التطبيق في فناء المؤسسة.

القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدى لعينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث، وذلك يومى الأربعاء والخميس الموافق ٦، ٧/٤/٢٠١٦م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- إختبار دلالة الفروق.
- معامل الإرتباط.
- نسب التغير.

عرض ومناقشة النتائج:

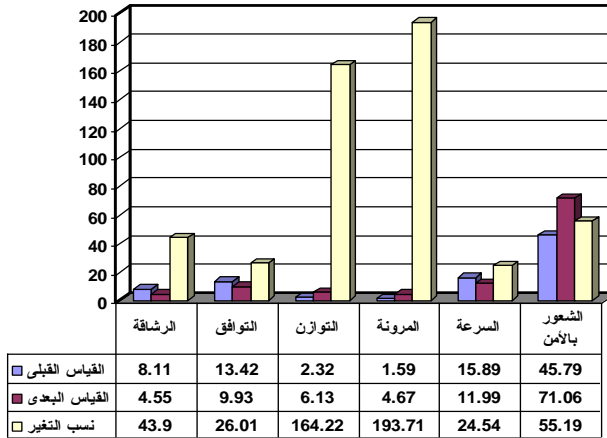
أولاً: عرض النتائج:

جدول (٤)

دلالة الفروق ونسب التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق م ف	قيمة "ت"	نسب التغير
		ع	م	ع	م			
الصفات الحركية:	الرشاقة	ث	٨,١١	٠,٥٩	٤,٥٥	١,٠٦	٩,٨٨*	٤٣,٩٠%
	التوافق	ث	١٣,٤٢	١,٢٩	٩,٩٣	١,٦٣	٦,٧٤*	٢٦,٠١%
	التوازن	ث	٢,٣٢	١,١٧	٦,١٣	١,٢٢	٦,٣٢*	١٦٤,٢٢%
	المرونة	سم	١,٥٩	٠,٧٩	٤,٦٧	٠,٧٩	٨,٠٧*	١٩٣,٧١%
	السرعة	م	١٥,٨٩	١,٧٨	١١,٩٩	١,١١	٦,٨٩*	٢٤,٥٤%
الشعور بالأمن	درجة	٤٥,٧٩	٤,٠٦	٧١,٠٦	٤,٠١	٢٥,٢٧-	١١,٦٦*	٥٥,١٩%

قيمة "ت" الجدولة عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٢



شكل (١)

الفروق ونسب التغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات

قيد البحث

يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى، ولصالح القياس البعدى في المتغيرات قيد البحث، كما يتضح معدل نسب التغير بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى في المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدى، حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٦,٠١% : ١٩٣,٧١%).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين متغيرات القدرات الحركية ومتغير الشعور بالأمن

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
القدرات الحركية	٤,٥٥	١,٠٦	*٠,٣٨
	٩,٩٣	١,٦٣	*٠,٣٦
	٦,١٣	١,٢٢	٠,٢٣
	٤,٦٧	٠,٧٩	٠,٢٩
	١١,٩٩	١,١١	٠,١٢
الشعور بالأمن	٧١,٠٦	٤,٠١	*١,١٢

قيمة "ر" الجدولة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات الحرية ٣٨ = (٠,٣١) يتضح من الجدول رقم (٥) وجود معامل ارتباط طردى بين متغيران من متغيرات القدرات الحركية "الرشاقة، التوافق، ومتغير الشعور بالأمن".
ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى، ولصالح القياس البعدى في متغير الشعور بالأمن، ويوضح ذلك النسب المئوية لمعدل التغير، بنسبة مئوية مقدارها (٥٥,١٩%).

وترجع الباحثة هذا التحسن الإيجابي في اتجاه القياس البعدى، الذى يوضحه نسبة التحسن في متغير الشعور بالأمن (٥٥,١٩%) حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطبيق برنامج الألعاب الشعبية الذى أدى إلى تنمية

إحتياجات الأطفال الأيتام الأساسية عن طريق تنمية الإحساس بالمجموعة وروح الفريق عن طريق الألعاب الشعبية المتنوعة والمختلفة، ومن خلال العمل الجماعي وتقسيم الأطفال إلى مجموعات متجانسة وفقاً لرغباتهم، والثناء عليهم وتشجيعهم مما أدى إلى التخفيف من قسوة الحياة وصعوبتها، وتنمية شخصية الأطفال الإجتماعية والإنفعالية والتربوية والتعليمية والجسمية واللغوية، مما أكسب الأطفال الثقة بأنفسهم، وشعورهم بأنهم محبوبون ومتقبلون من الآخرين ولهم مكانة وبيئة صديقة ودودة، حيث إنعكس ذلك بالإيجاب على شعورهم بالأمن والأمان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "أمل جميل يوسف" (٢٠٠٥م) (٢) في أن الألعاب الشعبية لها أهمية كبيرة على الصحة النفسية والبدنية للأطفال الأيتام، كما أنها تزودهم بخبرات إيجابية منتظمة، وتوفر لهم الإحساس بالاستقرار والأعتراف بأهمية الذات.

وترى الباحثة أن الشعور بالأمن ضرورة يحتاجها الطفل اليتيم وخاصة في المرحلة السنية من (٨-١١) سنة، وهذا ما توفره الألعاب الشعبية من خلال تلبية متطلبات الطفل اليتيم الجسدية والنفسية وشعوره بالطمأنينة والمحبة وإشباع حاجاته إلى الإنتماء والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى شعورهم بالأمن والأمان.

وهذا يتفق مع دراسة كل من "مالون بيتش Malone Beach" (١٩٩٥م) (١٨)، هدى بسيوني (٢٠٠٤م) (١٦)، مروة البري (٢٠٠٧م) (١٣)، ميساء المهندس" (٢٠٠٩م) (١٤) في أن الألعاب الشعبية لها أهمية للطفل اليتيم لأنها تساعده على الإحساس بالود والحب والقبول من الأفراد المحيطين حوله مما يؤدي لشعوره بالأمن النفسى والثقة بالنفس.

كما تتفق النتائج مع دراسة "إبراهيم محمد الداخني" (٢٠٠٥م) (١) أن البرامج التدريبية المختلفة تؤدي إلى درجة الشعور بالأمان وخاصة لأطفال المؤسسة الإيوائية.

من خلال العرض السابق والتحليل العلمي لجدول رقم (٤) يتضح تحقيق الفرض الأول كلياً والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الشعور بالأمن قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

كما يتضح من الجدول رقم (٤) وشكل رقم (١) أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في متغير القدرات الحركية ويوضح ذلك النسب المئوية لمعدل التغير في المرونة ثم التوازن ثم الرشاقة ثم التوافق وأخيراً السرعة بنسب مئوية (١٩٣,٧١%)، (١٦٤,٢٢%)، (٤٣,٩٠%)، (٢٦,٠١%)، (٢٤,٥٤%) على التوالي.

وترجع الباحثة هذا التحسن الإيجابي في إتجاه القياس البعدي إلى تطبيق برنامج الألعاب الشعبية بما يحتويه من ألعاب شعبية مختلفة ومتنوعة تعمل على إطالة العضلات والأربطة وأداء الحركات في أوسع مدى لها، مما أدى إلى تحسن المرونة، حيث يتضح ذلك في معدل نسب التغير لمتغير المرونة، كما ترجع الباحثة التحسن الحادث في متغير التوازن نتيجة لبرنامج الألعاب الشعبية وما يحتويه على ألعاب شعبية تعمل على الاحتفاظ بتوازن الجسم وثقله أثناء أداء الحركات والإحساس بالمكان والفراغ أثناء أداء الألعاب الشعبية المختلفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "زينب محمد أحمد الإسكندراني" (٢٠٠٤م) (٥)، "غادة محمد يوسف" (٢٠١٠م) (١٠) أن الألعاب الشعبية لها تأثير إيجابي على تنمية بعض القدرات الحركية.

ونسبة التحسن في متغير الرشاقة (٤٣,٩٠%)، حيث ترجع الباحثة هذا التحسن إلى برنامج الألعاب الشعبية بما يحتويه من حركات انتقالية مختلفة من مشى وجرى ووثب، حيث تساعد هذه الألعاب على تنمية متغير الرشاقة لدى الأطفال الأيتام.

ونسبة التحسن في متغير التوافق (٢٦,٠١%)، وترجع الباحثة هذا التحسن إلى برنامج الألعاب الشعبية بما يحتويه على العديد من الألعاب التي تنمى التوافق بين الذراعين والعين والأداة "عند رمى ولقف الكرة"، كما أن هناك بعض الألعاب التي تنمى التوافق بين الذراعين والرجلين، أو الذراعين واتجاه الجسم والتنوع في الألعاب والحركات في إتجاهات وزوايا مختلفة أدى إلى تنمية متغير التوافق لدى الأطفال الأيتام.

ونسبة التحسن في متغير السرعة (٢٤,٥٤%)، حيث ترجع الباحثة هذا التحسن إلى برنامج الألعاب الشعبية وما يحتويه من ألعاب متنوعة تعمل على تنمية متغير السرعة من خلال الألعاب التي تحتاج إلى الجرى بسرعة وألعاب التنافس التي تحتاج الجرى من أجل الحصول على الفوز، وكذلك الألعاب التي تحتاج إلى السرعة في رمى الأدوات واستلامها، أو الجرى من مكان إلى مكان آخر، والتغلب على مسافة محددة في أقل زمن ممكن.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى برنامج الألعاب الشعبية وما يحتويه من ألعاب شعبية تتناسب مع طبيعة المرحلة السنوية للأطفال الأيتام (٨-١١) سنة والملائمة لميولهم وإتجاهاتهم وخصائصهم، حيث تتطلب تلك الألعاب الجرى والقفز والوثب والحجل والمشي والسباق وكل تلك الألعاب والحركات بدورها تنمى القدرات الحركية للأطفال الأيتام، كما تعزز الباحثة استخدام الأدوات المختلفة من كور وأطواق ومناديل وأكياس وحبوب داخل برنامج الألعاب الشعبية ساهم في تشجيع الأطفال وإثارة حماسهم ووجود حافز للفوز في الألعاب التنافسية، مما زاد من دافعية الأطفال الأيتام وبذل المزيد من الجهد،

وهذا بدوره يفسر التأثير الإيجابي الذى حدث في القدرات الحركية للأطفال الأيتام.

وهذا يتفق مع النتائج التى توصل إليها كل من "إيمان النحاس" (٢٠٠٠م) (٣)، "ولاء محمد محمود" (٢٠١٠م) (١٧)، "سمر عبد الحميد" (٢٠١٥م) (٧) في أن الألعاب الشعبية لها تأثير إيجابي على بعض القدرات الحركية.

من خلال العرض السابق والتحليل العلمى لجدول رقم (٤) يتضح تحقيق الفرض الثانى كلياً والذى ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث في القدرات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغيران من القدرات الحركية (الرشاقة- التوافق) ومتغير الشعور بالأمن، وهذا يفسر أنه كلما تحسنت الرشاقة والتوافق عند الأطفال الأيتام من (٨-١١) سنة، كلما زاد الشعور بالأمن لديهم.

وهذا يتفق مع "إبراهيم الدخاخي" (٢٠٠٧م) (١)، "ولاء محمد محمود" (٢٠١٠م) (١٧) إلى أنهما توصلتا إلى وجود علاقة إيجابية بين النشاط البدنى والحالة الصحية والنفسية الإيجابية والإستقرار النفسى، مما يعزز الشعور بالأمن والأمان.

وهذا ما يحققه الفرض الثالث جزئياً والذى ينص على:

"توجد علاقة طردية بين كل من القدرات الحركية والشعور بالأمن قيد البحث لعينة البحث".

الإستخلاصات:

١- البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على الشعور بالأمن للأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة.

- ٢- البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على بعض القدرات الحركية للأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال الأيتام عينة البحث من سن (٨-١١) سنة في القدرات الحركية والشعور بالأمن.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيري (الرشاقة - التوافق) من القدرات الحركية والشعور بالأمن للأطفال الأيتام من سن (٨-١١) سنة.

التوصيات:

- ١- تطبيق برنامج الألعاب الشعبية لأطفال المؤسسات الإيوائية ودور الأيتام لما له من تأثير إيجابي على الشعور بالأمن والقدرات الحركية.
- ٢- عقد ندوات ومحاضرات لجميع العاملين في المؤسسات الخاصة بدور الرعاية للأطفال الأيتام وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة هؤلاء الأطفال وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية للحد من الإضطرابات النفسية.
- ٣- إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول الألعاب الشعبية للأطفال الأيتام في "مراحل سنية مختلفة".

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد الداخني (٢٠٠٧م): "فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة حلون.
- ٢- أمل جميل يوسف (٢٠٠٥م): "تأثير برنامج للألعاب الشعبية الترويحية على الرضا الحركي للأطفال من سن ٦-٩ سنوات بالمرحلة الابتدائية"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، مارس، ١٠٥، القاهرة.

- ٣- إيمان النحاس (٢٠٠٠م): "تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على بعض المتغيرات البدنية والنفسية للأطفال مجهولي النسب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٤- خيرى عبد اللطيف ومجد الخوالدة (٢٠١٠م): سيكولوجية اللعب، الشركة العربية المتحدة للنشر، القاهرة.
- ٥- زينب محمد أحمد الإسكندراني (٢٠٠٤م): "تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذو نقص الإنتباه وفرط الحركة"، بحث منشور، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد السابع، أكتوبر.
- ٦- زينب محمود شقير (٢٠٠٥م): مقياس الشعور بالأمن النفسى - كراسة التعليمات، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧- سمر عبد الحميد السيد (٢٠١٥م): "فعالية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الإجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٨- شيرين عبد اللطيف (٢٠١١م): "فعالية الألعاب الشعبية بدرس التربية الرياضية على بعض المهارات الأساسية والتوافق النفسى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق
- ٩- عبد الهادى نبيل (٢٠٠٢م): سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر، عمان.

- ١٠- **غادة محمد يوسف (٢٠١٠م):** "تأثير برنامج للألعاب الشعبية بنظامى الدمج والعزل على التفاعلات الإجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ١١- **محمد إبراهيم شحاته ومحمد جابر بريقع (٢٠٠١م):** دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركى، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٢- **محمد صبحى حسانين (١٩٩٥م):** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٣- **مروة البرى ومحمود السيد أبو النيل (٢٠٠٧م):** "العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والأمن النفسى للأبناء الجانحون وغير الجانحون في مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١٤- **ميساء المهندس (٢٠٠٩م):** "أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسى والقلق لدى عينة طالبات المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جدة.
- ١٥- **نادية الدمرداش وعلا توفيق (٢٠٠٣م):** مدخل إلى علم الفولكلور - دراسة في الرقص الشعبى، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، القاهرة.
- ١٦- **هدى بسيونى إبراهيم (٢٠٠٤م):** "تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٧- ولاء محمد محمود (٢٠١٠م): "فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والإستجابة المناعية لأطفال مرضى السرطان"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18- Malone Beach (1995): "Dimensions of social support and social conflict as practices of caregiver depression", Internaitonal Phychogeriatris, 7 (1).

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

19- <http://www.alhams.net/vb/printthread.php>.

20- <http://www.alamalshha.com/web/content.php?pid=707>.

21- <http://www.ksu.edu.sa/sites/ksu>.